لبيتكم كما اتكم احسن بيعت انما علقته لما فيه من معنى
فعل القلب فتكون منصوبة المحل على اسقاط
الخافض وقوله عتوا مصدر وقد صح هنا وهو
الاكثر واعل في سورة مريم في عتيا لمناسبة
ذكرت هناك وهي مراعاة رؤوس الفواصل قوله
تعالى يوم يرون فيه اوجه احدها انه منصوب
باضمار فعل يدل عليه لا بشرى اي يمنعون البشرى
يوم يرون الثاني انه منصوب باذكر فيكون
مفعولا به الثالث انه منصوب بيعذبون
مقدرا ولا يجوز ان يعمل فيه نفس البشرى
لوجهين احدهما انها مصدر والمصدر لا يعمل
فيما قبله والثاني انها منفية بلا وما بعدها لا
لا يعمل فيما قبلها قوله تعالى لا بشرى هذه
الجملة معمولة لقول مضمر اي يرون الملائكة
يقولون لا بشرى فالقول حال من الملائكة وهو
نظير التقدير في قوله والملائكة يدخلون
اليه قوله سلام عليكم قال الشيخ واحتمل بشرى
ان يكون مبنيا مع لا واحتمل ان يكون في نية
التنوين منصوب اللفظ ومنع من الصرف
للتانيث اللازم فان كان مبنيا مع لا احتمل
ان يكون يومئذ خبرا وللمجرمين خبر بعد خبر
او نعتا لبشرى او متعلقا بما تعلق به الخبر
وان يكون يومئذ صفة لبشرى والخبر للمجرمين

وعلى خلاف سيبويه والاخفش هل الخبر لنفس
لا او الخبر للمبتدا الذي هو مجموع لا وما بني
معها وان كان في نية التنوين الى اخره لا ينافي
الا على قول ابي اسحق وهو انه يرى ان
اسم لا النافية للجنس معرب ويعتذر عن
حذف التنوين بكثرة الاستعمال ويستدل عليه
بالرجوع اليه في الضرورة وينشد قوله
الا رجلا جزاه الله خيرا ويتاوله البصريون
على اضمار الا تروني رجلا وكان يمكن
الشيخ ان يجعله معربا كما ادعى بطريق اخرى
وهي ان يجعل بشرى عاملة في يومئذ
او في المجرمين فيصير من قبيل المطول معرب
لكنه لم يلمح بذلك وسياتي شي من هذا
في كلام ابي البقا ويجوز ان يكون بشرى معربا
منصوبا بطريق اخرى وهي ان تكون منصوبة
بفعل مقدر اي لا يبشرون بشرى كقوله
تعالى لا مرحبا بهم لا اهلا ولا سهلا الا ان كلام
الشيخ لا يمكن تنزيله على هذا القول جاز ان
يكون يومئذ للمجرمين خبرين فقد حكم ان لها خبرا
واذا جعلت منصوبة بفعل مقدر لا تكون
الا مبتدا خبرا لانها داخلة على ذلك المقدر
وهذا امر واضح مستوي فتامله قوله تعالى يومئذ
للمجرمين فيه تقدم في يومئذ اوجه وجوز ابو البقا